ضربة أمنية كبرى للاحتلال

إيران تستحوذ على آلاف الوثائق الاستراتيجية المتعلقة بالعدو الصهيوني

أفادت مصادر أمنية بأن أجهزة الاستخبارات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمكّنت من الوصول إلى كمية كبيرة جداً من المعلومات والوثائق الاستراتيجية ذات الحساسية الخاصة بالعدو الصهيوني.

ومن بين ما جرى الحصول عليه، «آلاف الوثائق المتعلقة بمشاريع الاحتلال الصهيوني ومنشآته النووية».

ولفتت هذه المصادر إلى أن العملية تمّت قبل مدة؛ لكن الحجم الهائل من الوثائق، والحاجة إلى نقل الحمولة كاملة إلى داخل إيران بشكل آمن «فرضا التكتّم على الأمر». كما نقلت المصادر أنه «تم التأكد من وصول حمولة الوثائق الكبيرة بالكامل إلى المواقع الآمنة المطلوبة»، مضيفة أن «حجم الوثائق كبير إلى حدّ أن مجرد دراستها واستعراض الصور والمقاطع المصاحبة لها يستغرق وقتاً طويلاً».

حجم الوثائق كبير إلى حدّ أنّ دراستها واستعراض الصور والمقاطع المصاحبة لها يستغرق وقتاً طويلاً

رئيس الجمهورية، مؤكداً أن ترامب يستغل الخلافات لنهب نفط المنطقة:

مَن يدّعون حقوق الإنسان لا يسمحون حتى بدخول الغذاء إلى غزة

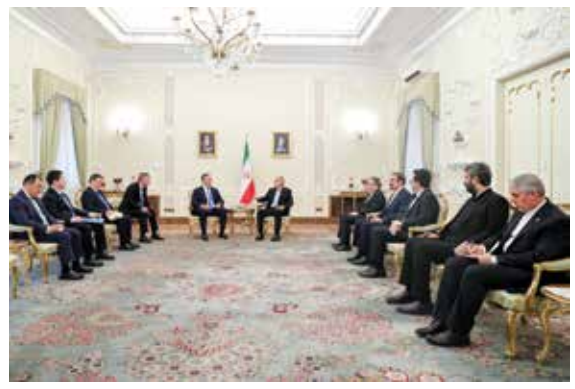

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، لدى لقائه مراد نورتلئو، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية كازاخستان، صباح السبت، في إشارة إلى القواسم الثقافية والتاريخية المشتركة ووجهات النظر المشتركة بين إيران وكازاخستان، استعداد ايران لتوسيع علاقاتها مع كازاخستان في جميع المجالات، مُعتبراً أن مستقبل العلاقات الثنائية رهنٌ بعزمٍ مشتركٍ لدى البلدين لبناء مستقبلٍ مشرقٍ قائمٍ على السلام والأمن والازدهار للمنطقة والعالم. ولفت الرئيس بزشكيان إلى المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا، قائلاً: «يُثار الجدل حول البرنامج النووي السلمي لإيران، بينما أكدنا مرارًا وتكرارًا وبوضوح، وأثبتنا عمليًا، أننا لم نسعى قط لإنتاج أسلحة نووية أو أسلحة دمار شامل».

وأكد أن الأنشطة النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية شفافة تماما، وأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت هذه المسألة مرارًا وتكرارًا، وقال: «بينما نحن مستعدون لعمليات التفتيش، فإننا نعتبر أي حرمان للدول من المعرفة والتكنولوجيا والإنجازات العلمية أمرًا غير مقبول، لأن حرمان الدول من الوصول إلى التقنيات الحيوية في مجالات الصحة والزراعة والابتكارات العلمية هو بمثابة حرمان البشر من النعم الإلهية، وهو أمر غير مقبول».

وأكد الدكتور بزشكيان بالقول: لن نقبل أن يتخذ الآخرون قرارات بشأن مستقبل أمتنا ومصيرها، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة دائمًا للاستماع إلى الكلام العقلاني، لكنها لن تقبل أبدًا بالتنمر والإكراه.

وبشأن القدرات الهائلة للعالم الإسلامي لبناء مستقبل مشرق، أردف الدكتور بزشكيان: «يمكن للدول الإسلامية أن تبني مستقبلًا قائمًا على التنمية والتقدم والازدهار لمجتمعاتها من خلال مشاركة قدراتها».

أهمية الوحدة بين الدول الإسلامية

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان» ورئيس الإمارات الشيخ «محمد بن زايد آل نهيان»، في إتصال هاتفي أجرياه أمس الأول، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، على أهمية الوحدة بين الدول الإسلامية. وأعرب الرئيس بزشكيان في هذا الاتصال الهاتفي عن تقديره وامتنانه لتهنئة رئيس دولة الإمارات ومودته، وهنّأ بدوره حكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة بحلول عيد الأضحى المبارك؛ واصفا هذا العيد العظيم بأنه مثال مشرق للتضامن والوحدة والاتحاد بين مسلمي العالم حول محور الدين الإسلامي الحنيف، والكتاب السماوي القرآن الكريم، والنبي الأعظم(ص)، والقبلة المشتركة.

كما أشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة تعزيز الوحدة والتقارب بين الدول الإسلامية؛ معربا عن أمله في أن تكون بركات هذا العيد المبارك أساسا لنشر السلام، وإنهاء الحرب وانعدام الأمن في المنطقة، وتحقيق الأمن والاستقرار الدائمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

تعزيز العلاقات الثنائية بين طهران ويريفان

على صعيد آخر، أكد الرئيس بزشكيان ورئيس وزراء أرمينيا «نيكول باشينيان» خلال محادثة هاتفية على العلاقات التاريخية والودية والمتنامية بين طهران ويريفان، حيث دعا الجانبان إلى تعميق التعاون بما يخدم المصالح المشتركة.

وأجرى «باشينيان» الجمعة، اتصالا هاتفيا مع الرئيس «بزشكيان» وهنأه فيه بحلول عيد الأضحى المبارك لقائد الثورة الإسلامية وللحكومة والشعب الإيراني؛ متمنيا للبلدين والشعبين دوام الصحة والرخاء والتقدم المتزايد.

من جانبه، أعرب رئيس الجمهورية في الاتصال الهاتفي، عن تقديره للتهنئة الودية من رئيس وزراء أرمينيا؛ مشيرا إلى العلاقات التاريخية والثقافية والودية بين الشعبين، وأكد على أهمية العلاقات المتجذرة والمستقرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأرمينيا. كما أكد الرئيس بزشكيان في هذه المحادثة الهاتفية على العلاقات المتينة بين البلدين؛ مصرحا بأن هذه العلاقات ستتعزز يوما بعد يوم في ظل الإرادة المتبادلة وأعرب عن رغبته في زيارة أرمينيا حيث سيتم ترتيب التخطيطات اللازمة لهذه الزيارة.

الحج رمزًا لوحدة المسلمين

إلى ذلك وخلال اجتماع تنسيقي عقد لملتقى الاستثمارات في محافظة اذربيجان الغربية شمال غرب ايران، اعتبر الرئيس بزشكيان أحداث غزة رمزًا لجريمة حرب، وقال: اليوم، هنالك من يدّعي حقوق الإنسان، لكنهم لا يسمحون حتى بدخول الدواء والغذاء إلى غزة. واعتبر الدكتور بزشكيان، الحج رمزًا لوحدة المسلمين، وأضاف: نعتقد أن الخلافات بين الدول المجاورة غير مقبولة بأي حال من الأحوال، وأن الوحدة في المنطقة ستؤدي إلى الأمن والتنمية بين هذه الدول. وأضاف: يستغل ترامب اليوم الخلافات القائمة لنهب نفط المنطقة، ويحاول خلق حالة من انعدام الأمن من خلال بيع معدات عسكرية لذا على دول المنطقة أن تدرك بانهم (الاميركيون) يقفون ضد وحدة المسلمين. واعتبر أحداث غزة رمزًا لجريمة حرب، وقال: اليوم، هناك من يدّعي حقوق الإنسان، لكنهم لا يسمحون حتى بدخول الدواء والغذاء إلى غزة.

الأنشطة النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية شفافة تماماً

لن نقبل أن يتخذ الآخرون قرارات بشأن مستقبل أمّتنا ومصيرها

الدول الإسلامية قادرة على تحقيق التنمية والتقدم والازدهار لمجتمعاتها

عراقجي، مؤكّداً أن الكيان الصهيوني مصدر مشاكل المنطقة:

إيران تدعم بالكامل جهود مصر لوقف الجرائم في غزة

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أن إيران لا ترغب في امتلاك أسلحة نووية، وقال: «هذه القضية متجذرة في معتقداتنا وتعود إلى فتوى قائد الثورة الإسلامية، الذي صرّح بأن امتلاك مثل هذه الأسلحة محرّم، ولأننا دولة عقائدية دينية، فمن المستحيل علينا ان نحيد عن هذه الفتوى».

جاء ذلك في حوار اجرته قناة النيل الإخبارية مع عراقجي، خلال زيارته الى مصر اخيرا. وقال: تُعدّ إيران ومصر دولتين كبيرتين ومؤثّرتين في منطقة غرب آسيا. ومن شأن التعاون بينهما في مختلف القضايا الإقليمية أن يُسهم في ترسيخ الاستقرار في هذه المنطقة وخفض التوترات، لا سيما في ظل الظروف الحساسة الراهنة التي تمر بها المنطقة والأزمات المتلاحقة فيها.

إيران تتفهم مخاوف مصر بشأن الوضع في البحر الأحمر

واضاف: لا شك أن العلاقات الثنائية بين البلدين، ومشاركتهما على المستوى الإقليمي، بالغة الأهمية. كما أن هذه المشاركة مهمة على المستوى الدولي؛ كما أن تعاوننا في مجال نزع السلاح والقضايا العالمية الأخرى بالغ الأهمية. فالتشاور في هذه المجالات مفيد وهام للغاية.

وقال عراقجي: من بين القضايا المهمة بين البلدين، بلا شك، كان الوضع الراهن في غزة من أهم القضايا التي ناقشناها؛ وضرورة وقف فوري ودائم لإطلاق النار، بالإضافة إلى إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وارد: كما ناقشنا بالتفصيل المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا. شرحتُ لأخي السيد بدر عبدالعاطي آخر التطورات المتعلقة بهذه المفاوضات، وأهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من هذه المفاوضات، بالإضافة إلى التقدم والتطورات التي تحققت خلالها. وتابع: أما على صعيد القضايا الثنائية، فأرى أننا أجرينا مناقشات مهمة؛ بما في ذلك تعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وتنمية السياحة بين البلدين. والأهم من ذلك، تحدثنا عن بدء اجتماعات للحوار السياسي على مستوى نواب وزيري خارجية البلدين.

وقال: أعتقد أن هذه الزيارة كانت ناجحة. وفيما يتعلق بغزة، أود أن أؤكد بوضوح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم بشكل كامل الجهود التي تبذلها مصر لتثبيت وقف إطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وبطبيعة الحال، إذا تم تنفيذ هذا الاتفاق فإننا سندعم بلا شك أي وقف لإطلاق النار يدعمه اهل غزة.

الكيان الصهيوني مصدر جميع مشاكل المنطقة

وفيما يتعلق بمسألة أمن البحر الأحمر، هل يمكن القول إن إيران ومصر تتخذان سلسلة من الإجراءات المشتركة لإرساء الأمن في منطقة البحر الأحمر؟ قال: ما يحدث في البحر الأحمر هو في الواقع دعم الشعب اليمني لاهل غزة. وحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن السفن التي استُهدفت في البحر الأحمر إما تابعة للكيان الصهيوني أو كانت في طريقها إليه. كما أننا، وحسب علمنا، واجهت حركة الملاحة في هذه المنطقة بعض المشاكل في الفترة الأخيرة، وتأثرت بها عدة دول، بما فيها مصر. ومع ذلك، نأمل أن نشهد، مع تطبيق وقف إطلاق النار في غزة، وقف إطلاق نار في البحر الأحمر أيضًا.

واضاف: حاليًا، تم التوصل إلى وقف إطلاق نار بين أنصار الله وأمريكا، وشهدنا استقرارًا أكبر في هذه المنطقة. لا شك أن اساس جميع مشاكل المنطقة هو الكيان الصهيوني؛ ما يحدث في البحر الأحمر هو إحدى نتائج الجرائم التي يرتكبها هذا الكيان بحق الشعب الفلسطيني.

إيران والدول العربية في المنطقة اتخذت قرارًا استراتيجيًا هامًا

وفيما اذا كانت هناك تطورات استراتيجية محددة في سياسة إيران تجاه الدول العربية في السنوات الأخيرة، قال: لطالما تمتعنا علاقات جيدة مع دول الجوار والمنطقة، وخاصة الدول العربية. لكن هناك حقيقة واقعة، وهي آثار دعايات الكيان الصهيوني وسياساته التي نشهدها. سياسات يحاول من خلالها تصوير إيران كتهديد للمنطقة، في حين أنه هو الذي يُشكل تهديدًا للمنطقة بأسرها.

واضاف: في السنوات الأخيرة، اتخذ الجانبان، ايران والدول العربية، قرارًا استراتيجيًا بإزالة العقبات في العلاقات وتعزيزها، وعدم السماح للكيان الصهيوني - الذي يُشكل بلا شك تهديدًا للعالم العربي والعالم الإسلامي والمنطقة بأسرها - بالاختباء وراء ادعاءاته الكاذبة والواهية.

وتابع: مع ذلك، من خلال الحوار والمفاوضات النووية، نُحاول إثبات أن برنامجنا سلمي بحت..

تقرير غروسي غير منصف

وقال عراقجي: لابد لي من القول إننا لم نكن راضين عن التقرير الأخير الذي نشره السيد غروسي، ونعتقد أن هذا التقرير لم يكن منصفًا، وشابه العديد من نقاط الضعف. واضاف: أكد لي رافائيل غروسي أن الوكالة تُركز على القضايا التقنية والتخصصية، ولا تسمح للمطالب السياسية لبعض الدول بأن تُدرج في تقاريرها. ومع ذلك، لا تزال بعض التساؤلات قائمة في هذا الصدد. أبلغتُ السيد غروسي بذلك، وقلتُ له إن الوكالة يجب ألا تحيد عن مسارها التقني والتخصصي، وألا تُصبح مؤسسةً سياسيةً أو أداةً في أيدي بعض الدول والقوى. عليها أن تؤدي دورها المحايد، وألا تسمح بأن تُصبح تقاريرها أداةً سياسيةً في أيدي بعض الدول.

إيران سترد بقوة على أي انتهاك لحقوقها

وفي منشور له على منصة «إكس»، أمس الأول، حذر عراقجي، الدول الأوروبية من اتخاذ أي إجراءات مغرضة ضد إيران بمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ مؤكدا بأن طهران سترد بقوة على أي انتهاك لحقوقها. وقال: بدلا من التعامل بحسن نية تختار الترويكا الأوروبية اتخاذ إجراءات مغرضة ضد إيران في مجلس محافظي الوكالة؛ مضيفا: عندما اتخذت هذه الدول الثلاث نفس السلوك الخاطئ في عام ٢٠٠٥، كانت النتيجة من نواحٍ عديدة هي الميلاد الحقيقي لتخصيب اليورانيوم في إيران. ألم تتعلم الدول الأوروبية الثلاث أي دروس خلال العقدين الماضيين حقا؟

● أخبار قصيرة

منظمة الطاقة الذرية:

يجب أن تستند تقييمات الوكالة إلى مصادر موثوقة

اكدت ايران في بيان توضيحي مُوجّه إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي جاء تحت عنوان «اتفاقية ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مع جمهورية إيران الإسلامية» (GOV/٢٠٢٥/٢٥، ٣١ مايو/أيار ٢٠٢٥): من المُتوقع أن تستند تقييمات الوكالة حصرًا إلى مصادر موثوقة وغير مثيرة للجدل.

وجاء في نص البيان: فيما يتعلق بتقرير المدير العام (GOV/٢٠٢٥/٢٥)، فإن غياب أي دليل على تحويل البرنامج النووي الإيراني إلى أغراض عسكرية يُؤكد مجددًا الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني. ولا توجد أدلة موثوقة تُثبت أن القضايا المتبقية تُشكل خطر انتشار. كما ورد في التقرير، «تواصل إيران تعاونها مع الوكالة في المسائل المتعلقة بالتنفيذ الروتيني للضمانات، وتجري الوكالة جهود تحقيق واسعة النطاق في إيران تتناسب مع دورة الوقود النووي الإيرانية وأنشطتها». وأضاف البيان: قدّم المدير العام تقريرًا إلى مجلس المحافظين (كما هو موضح في الوثيقة GOV/٢٠١٥/٦٨) يتضمن «تقييمًا نهائيًا» لجميع المسائل العالقة السابقة والحالية. وفي أعقاب ذلك التقرير، اعتمد مجلس المحافظين قرارًا (GOV/٢٠١٥/٧٢) في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥، مشيرًا إلى تقرير المدير العام، ومؤكدًا أن «هذا يختتم نظر المجلس في هذه المسألة». ويتناقض تقرير المدير العام الأخير بوضوح مع التقييم النهائي والقرار GOV/٢٠١٥/٧٢. وأردف: من المتوقع أن تستند تقييمات الوكالة حصرًا إلى مصادر موثوقة وغير مثيرة للجدل. إن الاعتماد على معلومات غير مُتحقق منها من مصادر مفتوحة أو معلومات مُقدمة للأمانة العامة من جهات خارجية معروفة يتعارض مع مبادئ الموضوعية والنزاهة والمهنية التي تُشكل أساس مهمة الوكالة.

طهران تدين العدوان الصهيوني على سوريا ولبنان

أدان المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي» أمس الأول، بشدة الهجمات الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني على مراكز الدفاع والبنية التحتية السورية. وأضاف «بقائي» : هذه الهجمات انتهاك صارخ لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمعايير الأساسية للقانون الدولي؛ مردفا : الهجمات العسكرية التي يشنها الكيان الصهيوني على سوريا مثال واضح على العدوان على سيادة سوريا ووحدة أراضيها والتي تنفّذ بهدف تدمير وإضعاف سوريا وهي دليل على خطورة هذا الكيان وخرقه للقانون. كما أدان بقائي، الغارات الجوية التي شنها الكيان الصهيوني على مناطق سكنية في الضاحية الجنوبية بيروت ليلة عيد الأضحى المبارك، واصفا إياها بـ«العدوان السافر على وحدة الأراضي والسيادة اللبنانية».